

سقوط محتال الـ «ملياري دولار» ينعش آمال 391 ألف تركي باستعادة أموالهم



«أنقرة - الخليج»

يترقب 391 ألف تركي نتائج القبض على فاروق فاتح أوزر (27 عاماً)، الذي سرق منهم نحو ملياري دولار في واحدة من أكبر عمليات الاحتيال في تاريخ بلاده.

وفيما لا يخفي ضحاياه الكثيرون فرحتهم بنبأ اعتقاله في ألبانيا، والاستعداد لتسليمه إلى أنقرة، إلا أنهم يتساءلون عما إذا كان الأمر سيعود عليهم بالنفع، وبعبارة أدق، باسترداد أموالهم المسلوقة.

موقعها عبر الإنترنت، وهي (Thodex) «وتعود القصة إلى 20 إبريل/ نيسان 2022، حين أغلقت منصة «ثوديكس» في أمريكا «FinCen MSB» منصةً لتداول العملات الرقمية تأسست عام 2017 تعمل في تركيا بموجب ترخيص

وكانت المنصة التي اتخذت من إسطنبول مقراً لها، تباع عملة «دوغ كوين» الرقمية مقابل ربع قيمتها السوقية، وقد نشرت آنذاك بياناً قالت فيه: إن «الإغلاق مؤقت»، وإنها «تجري إجراءات تخص شراكة جديدة

لكن الأمر أثار زعر عشرات آلاف المستثمرين في تركيا، لا سيما وأنّ فاروق فاتح أوزر أغلق حساباته على مواقع التواصل، وشاع أمر هروبه واختلاسه نحو ملياري دولار من العملات الرقمية تعود إلى نحو 391 ألف مستثمر، لم يعودوا قادرين على الوصول إلى حساباتهم على المنصة

كما أفادت تقارير صحفية نقلتها وسائل إعلام محلية، بأن أحد المتضررين انتحر في 23 إبريل/ نيسان لأنه كان باع «منزله واستثمر كل أمواله في العملات الرقمية عبر منصة «ثوديكس

إلا أن الرجل «الهارب» أنكر آنذاك الاتهامات الموجهة إليه، وقال: إنه «في اجتماع عمل»، وإنه «سيعود إلى بلاده خلال الأيام المقبلة بالتعاون مع السلطات التركية»، وهو ما لم يحدث

القبض على الهارب

بعد أشهر من الملاحقة، أعلنت السلطات التركية إلقاء ألبانيا القبض على فاروق فاتح أوزر

وجاء الاعتقال بموجب مذكرة توقيف حمراء أصدرتها الشرطة الدولية (الإنتربول) بحق أوزر

وأكدت وزارة الداخلية التركية أنّ وزير الداخلية الألباني، بليدار تشوتشي، أبلغ نظيره التركي سليمان صويلو، بإلقاء القبض على المطلوب فاتح أوزر، قرب منطقة فلورا

وأوضحت في بيان، أن رئاسة دائرة «الإنتربول» لدى المديرية العامة للأمن التركي، تواصل الإجراءات اللازمة من أجل إعادة أوزر إلى تركيا

من جانبها، أعلنت الشرطة الألبانية إلقاء القبض على أوزر في مدينة هيما را جنوبي البلاد، مشيرة إلى أن أوزر مطلوب دولي بتهمة «تأسيس منظمة إجرامية»، و«الاحتيال». وبينت أنّه كان على صلة مع عدة مطلوبين دوليين في ألبانيا